குத்புல் முஅல்லம் செய்யிதினா அபுல் ஹஸன் ஷாதுலி ஆண்டவர்கள் மீது குத்பிய்யா-Shaduly Imam Quthbiya

குத்புல் முஅல்லம் செய்யிதினா அபுல் ஹஸன் ஷாதுலி ஆண்டவர்கள் மீது ஷெய்குனா அல்லாமா நூஹு ஸாஹிபு அவர்கள் சொல்லிய குத்பிய்யா.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا وَّافِيَ النِّقَمِ	وَالشُّكْرُ لِلّٰهِ دَوْمًا وَّافِيَ النِّعَمِ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْحَامِيْ اُولِي الذِّمَمِ	وَالْاٰلِ وَالصَّحْبِ وَالْاَتْبَاعِ فِى السُّنَنِ
يَاقُطْبَ الْاَقْطَابِ يَاغَوْثًا لِاَهْلِ سَمَا	وَالْاَرْضِ يَامَنْ عَلَا اَعْلَى الْمَقَامِ سَمَى
يَامَهْبَطَ الْمَلَأَ الْاَعْلٰى وَمَنْ جَسَمَا	عَلَى الْاَقَاطِيْبِ جَمًّا يَّا اَبَا الْحَسَنِ
اَنْتَ الَّذِيْ قُلْتَ اِنِّيْ بَحْرُ اَنْوَارٍ	عِنْدِيْ خَزَائِنُ اَسْمَاءٍ لِّاَخْيَارٍ
لَوْ كَاتَبَ الْجِنُّ ثُمَّ الْاِنْسُ اَسْرَارِيْ	اِلَى الْقِيٰمَةِ كَلُّوْا يَا اَبَا الْحَسَنِ
لَقَدْ اَتَيْتَ بِمَا لَمْ يَأْتِهِ اَحَدٌ	فِيْ ضِمْنِ طُرُقِهِمْ مِنْ قَبْلُ اَوْ بَعْدُ
فِيْ سِرِّ نَهْجِكَ تَقْرِيْبًا لِّمَنْ سَعِدُوْا	بِهٖ اِلَى اللّٰهِ يَا غَوْثِيْ اَبَا الْحَسَنِ
يَابَيْنَ رَجُلٍ وَّبَيْنَكُمْ سِوٰي نَظْرَةٍ	اِلَّا وَاَدْخَلْتَهُ فِيْ فُسْحَةِ الْحَضْرَةِ
فَيَا سَعَادَةَ مَنْ قَدْ نَالَهَا نَظْرَةً	مِنَ النَّعِيْمِ وَقُرْبًا يَّا اَبَا الْحَسَنِ

www.sufimanzil.org

وَقُلْتَ مَنْ قَدْ اَرَادُوْا عِزَّةَ الدَّارَيْنْ
فَفِيْ طَرِيْقَتِنَا يَوْمًا اَوِ الْيَوْمَيْنْ

لِيَدْخُلُوْ وَالَّذِيْ يَجْلُوْ غِشَاوَةَ عَيْنْ
يَرَي كَمَا قُلْتَ اَمْرًا يَّا اَبَا الْحَسَنِ

طَرِيْقُكُمْ لَيْسَ مُنْتَسِبًا اِلٰى غَرْبٍ
وَلَا اِلٰى شَرْقٍ بَلْ جَاءَ مِنْ قُطْبٍ

غَوْثٍ اِلٰى قُطْبٍ لِّلْحَسَنِ مُنْتَسِبٍ
كَمَا رَوَي الْمُرْسِيْ غَوْثِيْ اَبَا الْحَسَنِ

اَرَيْتَ مَنْ دَارُهُ مِصْرٌ وَاَنْتَ بِهٖ
يَوْمَ الْمِرَا كَعْبَةً رَّفْعًا لِّمُشْتَبِهٖ

فَعَايَنُوْهُ وَكَمْ فِيْهِ لِمُنْتَبِهٖ
مِنْ عِبْرَةٍ تَهْدِيْهِ يَا اَبَا الْحَسَنِ

وَقُلْتَ اَنْتَ وَمَنْ قَفَاكَ مُتَّفِقَيْنْ
لَوْحُجِبَ عَنِّيْ رَسُوْلُ اللهِ طَرْفَةَ عَيْنْ

مَا كُنْتُ مِنْ جُمْلَةِ الْاِسْلَامِ زُمْرَةَ زَيْنْ
كَذَاكَ فِيْ فِرْدَوْسٍ يَّا اَبَا الْحَسَنِ

وَقَدْ اَتَالَكَ اَمْرُ اللهِ قُلْ قَدَمِيْ
عَلٰى جِبَاهِ وَلِيِّ اللهِ كُلِّهِمِ

وَقُلْتَ طَوْعًا عَلٰى نَادِيْ اَجِلَّهِمِ
لِمَا اُمِرْتَ اَيَا غَوْثِيْ اَبَا الْحَسَنِ

اَتَاكَ اَمْرُ رَسُوْلٍ يَّا ابْنَ طَاهِرَةٍ
سَافِرْ وَاَنْتَ عَزِيْزٌ نَحْوَ قَاهِرَةٍ

كَيْمَا تُرَبِّيْ اُولِيْ صِدْقٍ بِبَاهِرَةٍ
مِنْ كُلِّ سِرٍّ وَّعِلْمٍ يَّا اَبَا الْحَسَنِ

www.sufimanzil.org

وَقُلْتَ يَا سَيِّدِيْ اِنَّ الطَّرِيْقَ بَعِيْدٌ
عَلَيَّ وَالْحَرُّ فِيْ تِلْكَ الْقِفَارِ شَدِيْدٌ

فَقَالَ اِنَّ السَّمَا تُهْمِيْكَ حَيْثُ تُرِيْدُ
وَقَدْ تُظِلُّكَ غَيْمٌ يَّا اَبَا الْحَسَنِ

سَرَيْتَ يَوْمًا وَّلَيْلًا وَّالْغَمَامُ اَظَلَّ
عَلَيْكَ وَالْغَيْمُ صَبَّ الْمَاءَ كُلَّ مَحَلٍّ

اَمَامَكُمْ قَبْلَ اَنْ تَأْتِيْ وَلَيْسَ بِطَلٍّ
بَلْ وَابِلٌ مِّثْلَ قِرَبٍ يَّا اَبَا الْحَسَنِ

كَفَّلْتَ يَوْمَ مَشَي الْمَاضِيْ بِلَايِكَةٍ
بِهٖ ثَمَانِيْنَ اَلْفًا مِّنْ مَلٰئِكَةٍ

حَتّٰى يَعُوْدَ اِلَيْكُمْ فِيْ اَرَ آئِكَةٍ
لَهُ سَلِيْمًا اَيَا غَوْثِيْ اَبَا الْحَسَنِ

اَتَاكَ اَرْبَعَةٌ مِّنْ رَّابِعِ الْفَلَكِ
لِيَسْئَلُوْا مُشْكِلًا مَعَ زُمْرَةِ الْمَلَكِ

فَقَدْ اَجَبْتَ اَيَا مُعَبِّدَ الْمَلِكِ
لَهُمْ اَيَا بَحْرَ عِلْمٍ يَّا اَبَا الْحَسَنِ

وَقُلْتَ اِنَّ نَوَاصِي الْاَوْلِيَآءِ طُرًّا
اِلَى الْقِيٰمَةِ فِيْ قَبْضِيْ وَلَسْتَ تَرٰي

اِلَّا مُطِيْعًا لِّاَمْرِيْ هٰكَذَا كُبْرٰي
قُطْبِيَّةٍ فِيْ اَهَالِيْهِ اَبَا الْحَسَنِ

وَمَنْ لَّهُ حَاجَةٌ لِلّٰهِ فَلْيُقْسِمْ
عَلَيْهِ بِيْ فَاِذًا قُضِيَتْ لِمَنْ اَقْسَمْ

كَذَاكَ حَاجَتُهُ فَلْيَظْفَرِ الْمُقْسِمُ
بِذٰلِكَ الْقَسَمِ يَا غَوْثِيْ اَبَا الْحَسَنِ

www.sufimanzil.org

عِنْدِيْ سِجِلٌّ أُتِيَ مِنْ رَّبِّ الْاَرْبَابِ	فِيْهِ صِحَابِيْ وَاَصْحَابٌ لِّاَصْحَابِيْ
اِلَى انْقِضَاءِ الدُّنَا عِتْقًا لِّاَحْبَابِيْ	مِنَ الْجَحِيْمِ اَيَاغَوْثِيْ اَبَا الْحَسَنِ
قَدْ فُقْتَ مَنْ جَالَ فِي الْمَلَكُوْتِ ذَا سَطْوَة	مَنْ زُجَّ فِيْ نُوْرِ عَرْشِ اللهِ ذَا صَفْوَة
اَنْتَ الَّذِيْ جُعِلَتِ الدُّنْيَا لَهُ خَطْوَة	وَلَوْ اِلٰى مَا وَرَايَ قَافٍ اَبَا الْحَسَنِ
وَقُلْتَ يَأْتِيْ اِلَيْكُمْ خَامِسُ الْخُلَفَا	فِيْهِ كَذَا وَكَذَا مِنْ وَّسْمَةٍ وَّصَفَا
مُحَمَّدُ الْحَنَفِيُّ اَشْرَفُ الطُّرَفَا	مِنْ قَبْلِ مَوْلِدِهٖ غَوْثِيْ اَبَا الْحَسَنِ
اَتٰى وَقَدْ مَلَاءَ الْاَكْوَانَ بِالْبُشْرٰى	حَتّٰى اِذَا مَرَّتِ الْقُطْبِيَّةُ الْكُبْرٰى
بِهٖ فَلَمْ يَلْتَفِتْ لَهُ فَقَدْ اُمِرَا	اَنِ اقْبَلَنْهَا اَيَا بُشْرٰى اَبِي الْحَسَنِ
جَآءَ النِّدَا يَاعَلِيُّ كَمْ تُدَنْدِنُ فِيْ	مَنْ قَدْ يُدَنْدِنُ اِدْمَانًا وَّتَعْرِيْفِيْ
اِيَّاكَ يُغْنِيْكَ عَنْ سَلَفٍ وَعَنْ خَلَفٍ	سِوٰى نَبِيٍّ وَّرُسْلٍ يَّا اَبَا الْحَسَنِ
وَقُلْتَ فِيْمَا مَضٰى قَدْ كُنْتُ اَعْتَرِفُ	بِابْنِ الْمَشِيْشِ فَاِنِّي الْاٰنَ اَغْتَرِفُ
مِنْ اَبْحُرٍ عَشْرَةٍ يَّا نِعْمَ مَغْتَرَفٌ	هَا اَنْتُمْ يَا غِيَاثِيْ يَا اَبَا الْحَسَنِ

www.sufimanzil.org

وَقُلْتَ يَا رَبِّ لِمْ سَمَّيْتَنِيْ شَرَفًا ... بِالشَّاذِلِيِّ فَقَالَ اللّٰهُ لِيْ ظَرَفًا

اَنْتَ الَّذِيْ شَذَّلِيْ يَا بِغْيَةَ الشُّرَفَا ... مَا فِيْهِ سَطْحٌ لِّذِيْ عِلْمٍ كَاَغْيَارٍ

شَهِدَتْ بِهٖ كُتُبُ اَعْلَامٍ وَّاَخْيَارٍ ... مِمَّنْ سِوَاكُمْ اَيَا غَوْثِيْ اَبَا الْحَسَنِ

اَلنَّاسُ دَلُّوْا اِلٰى بَابِ الْاِلٰهِ فَقَطْ ... وَاَنْتَ تُدْخِلُهُمْ لِلّٰهِ لَيْسَ شَطَطْ

فِيْ ذَا وَفِيْ ذَاكَ مَا فِيْهِ لِمَنْ هُوَحَطَّ ... فِيْهِ رَكَايِبُهُ غَوْثِيْ اَبَا الْحَسَنِ

يَا سَيِّدِيْ سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا سَنَدِيْ ٣ ... كُنْ لِّيْ وَكُلِّ اَخِيْ عِنْدَ انْقِضَا مُدَدِيْ

وَلَا تَدَعْنِيْ وَخُذْ بِيَدِيْ اَيَا مَدَدِيْ ... اِلٰى بُلُوْغِيْ مُرَادِيْ يَا اَبَا الْحَسَنِ

عِنْدِيْ ذُنُوْبٌ وَّمَا عِنْدِيْ لَهَا عَدَدٌ ... بَلْ فَاقَ عَدِّيْ وَمَا عِنْدِيْ لَهَا عُدَدٌ

كُنْ شَافِعًا عِنْدَ مَنْ مُّدَّتْ اِلَيْهِ يَدٌ ... مُحَمَّدٍ فُهُوَ يَشْفَعُ لِيْ اَبَا الْحَسَنِ

صَلَّى الْاِلٰهُ عَلَى الْوَاقِيْ عَدَا بَشَرِ ... مُحَمَّدٍ بَشَرٍ لَا قَطُّ كَالْبَشَرِ

بَلْ مِثْلُ يَاقُوْتَةٍ مِّنْ جُمْلَةِ الْحَجَرِ ... وَالْاٰلِ اَجْدَادِ مَوْلَانَا اَبِي الْحَسَنِ

وَالصَّحْبِ قَاطِبَةً مَّعَ كُلِّ مَنْ نَشَرُوْا ... اَعْلَامَ دِيْنِ الْهُدٰى فِيْ اُمَّةٍ حَشَرُوْا

لِطَيِّهَا جُنْدَهُمْ مَالَعْدَعَ الْبِشْرُ	مِنْ حَيِّ سَعْدٍ فَكُلُّ الْحَمْدُ لِلّٰهِ

www.sufimanzil.org